لا تكون تجيبك من هذا يا بن اخي فاني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل
مؤمن ومؤمنة وكان والله سيد من مضى وسيد من بقي بعد آبائه
عليه السلام والاصمتا اذ ناء معاوية وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد
ان لم يكن سمعت منه وهو يقول من دعى لاخيه في ظهر الغيب نادى ملك
من السماء الدنيا ولك يا عبد الله مائة الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
من السماء الثانية ولك يا عبد الله ولك مائتا الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلثمائة الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربعمائة الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
من السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
من السماء السابعة يا عبد الله ولك سبعمائة الف ضعف مما دعوت ونادى ملك
ثم ينادي الله عز وجل انا الغني الذي لا افتقر يا عبد الله لك الف الف ضعف
مما دعوت فاي الخطرين اكبر يا بن اخي ما اخترته انا لنفسي او ما اثرتني

تنبيه وينبغي ان يكون مع دعائك لاخيك محبا له بباطنك مخلصا له
في دعائك متمنيا ان يرزقه الله ما دعوت له بقلبك فانك اذا كنت كذلك
كنت جديرا ان يستجاب لك فيه ويعوضك اضعافه لان حب المؤمن
حسنة على انفراده وارادة الخير حسنة اخرى فيكون دعاءك مشتملا على

ثلث حسنات المحبة وارادة الخير والدعاء وايضا اذا طلبت له شيئا تحبه لنفسك
وشفعت له فيه بدعائك الى اكرم الاكرمين واجود الاجودين وهو اكرم
واقدر واولى بنفع عبده منك اجابك بكرمه لا محالة وفيما رواه جابر
رضي الله عنه عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ويستجيب الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب
فيقول له الملك ولك مثل ما سألت وقد اعطيت لحبك اياه اياي الى
ما ذكرناه وحكي ان بعض الصالحين كان في المسجد يدعو لاخوانه بعدما
فرغ من صلوته فلما خرج من المسجد وافاه اياه قد مات فلما فرغ من جهازه
اخذ يقسم تركته على اخوانه الذين كان يدعو لهم فقيل له في ذلك فقال
كنت في المسجد ادعو لهم بالجنة واتخيل عليهم بالفالج وتفكرت في قول الصادق
عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام اذا تصافح المؤمنان قسم بينهما مائة رحمة
تسعة وتسعون منها لاشدهما حبا لصاحبه فانظر عناية الله سبحانه
للمؤمن ومحبته لمحبيه ولا يكن دعاؤك لاخيك قصدا لمتاجرة اي ليحصل
لك من الثواب ما اعد للداعي للمؤمن من غير رحمة له وقطعا للنظر عن محبة
الاستجابة لهم فيما دعوت فاخشى عليك ان كنت كذلك ان يفوتك
ما اعد من الاجر لك اولا تنظر الى رواية جابر حيث يقول المؤمن يجيبك
ويكيف لا يجيبه وهو يعونك على عدوك ويعاضدك على دينك ويرفعك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)